



متعة إكتشاف الأشياء لـ ريتشارد ب. فاينمان



هو عبارة عن مقالات ومحاضرات للفيزيائي فاينمان وهي موجهة للعموم وليس فقط لزملائه العلميين، فيها نرى فاينمان كما كان، يعلب دائما بأفكاره، ولكنه جاد تماما حول الأشياء التي تهتمه. يحتوي الكتاب على تنوع واسع من المواضيع التي فكر فيها فاينمان بعمق ليس الفيزياء وحسب بل أيضا التعليم الذي لم يتفوق أحد عليه فيه وكذلك الدين والفلسفة ورعب المسرح الأكاديمي، ومستقبل علم الكومبيوتر ومستقبل العلم والحضارة، وكيف ينبغي أن ينظر العلماء الناشئون إلى العالم والعمى البيروقراطي المؤلم الذي قاد إلى مصيبة سفينة الفضاء "تشالنجر" ذلك التقرير الرئيسي الذي جعل من "فاينمان" حديث كل منزل.

كان فاينمان يقول دائما أنه بحث في الفيزياء ليس سعيا وراء المجد ولا المكافآت ولا الجوائز ولكن من أجل "متعته" من أجل السعادة الغامرة لاكتشاف كيفية سير الكون، وما الذي يجعله يسير.

إن ثرات فاينمان يكمن في انغماسه وتفريغه للعلم، منطقته وطرقه ورفضه للعقائد واتساعه اللامحدود في الشك. لقد آمن وعاش فاينمان بعقيدة أن العلم، عندما يستعمل بروح المسؤولية، لا يمكن أن يكون مجرد متعة ولكنه يكون ذا قيمة لا تقدر لمستقبل المجتمع الإنساني.